

(٤١) شرح كتاب القواعد المثلى لابن عثيمين رحمه الله تعالى -

المجلس الرابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فمن الناحية الاستنباطية العقلية في نصوص المعية آآ هذه الناحية تدلنا على ان هذه الاية التي فيها المعية - 00:00:00

اية المعية في الحديد وآية النجوى في الحديد. هذه لا تستلزم الحلول ابداً. ولا يلزمها التأويل ابداً لأن المعية أضيفت الى الله عز وجل وما دام أضيفت الى الله فالقاعدة ان المضافة الى الله تكتسب - 00:00:20

خصائص المضاف اليه. ولأن المعية في اللغة العربية التي نزل بها القرآن لا تستلزم الاختلاط او المصاحبة في المكان وانما تدل على مطلق مصاحبة. ثم تفسر في كل موضع بحسب. والامر الثاني - 00:00:40

الذى ذكرناه ان الآيات الكثيرة دالة على علو الله عز وجل وعلى فوقيته على العرش فهي تنافي هذا المفهوم. قال الشيخ رحمه الله وتفسير معية الله تعالى لخلقه بما يقتضي الحلول والاختلاط - 00:01:00

باطل من وجوه. ها انتبهوا الان. تفسير الآيتين بما يقتضي الحلول والاختلاط باطل من وجوه هذه الوجوه بعضها خارجية عن الدليل وبعضها من داخل النص الاول انه مخالف لاجماع السلف. فما فسره احد منهم بذلك بل كانوا مجمعين على انكاره - 00:01:20

بل كانوا مجمعين على انكار اذا هذا القول بان المراد من المعية الحلول او الاتحاد او وحدة الوجود هذا قول مخالف لاجماع السلف.

الثاني انه مناف لعلو الله تعالى الثابت بالكتاب والسنة والعقل والفطرة واجماع السلف. اما دالة الكتاب على العلو فكثير اياتها - 00:01:50

اليه يقصد الكلم والعمل الصالح انا انزلناه في ليلة مباركة. تعرج الملائكة والروح اليه. الله اكبر. اكثر من الف دليل في الكتاب والسنة على علو الله لا يمكن ان الآيات تدل على ان الله الغني في المحدثات المفترقات ابداً لا يمكن ذلك ابداً - 00:02:20

لان ما كان في المفترق فهو مفترق انت الان تركب السيارة ليش؟ لانك مو تحتاج للسيارة. مفتقر. ولذلك اهل السنة يقولون الله على العرش وهو لا يحتاج لها الى العرش ولا الى الفرش. لكن علوه دليل على استغاثاته عن المخلوقات تبارك وتعالى - 00:02:50

هذه مسألة مهمة ايتها الاخوة. واما السنة اسئلکم سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عرج به في ليلة الاسراء والمعراج الى اي سماء سابعة الى سدرا المنتهي خاطبه الله لو كان الله مع الخلق - 00:03:20

معية اختلاط وممازجة. ما الداعي المعراج؟ مثل ما يقول هل الكويت حتىشي فاضي يعني ما يصير. لا بد ان ندرك ان المعراج هو لمخاطبة الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة. واما العقل فالله خلق المخلوقات - 00:03:40

انتبهوا الان للتقسيم هذا. تقسيم عقلي محض. تصوروه معي تصوروه معی الان خلق المخلوقات اما ان يكون خلقه للمخلوقات في ذاته. وهذا غير ممكن لانه صمد والصمد الذي لا جوف له. فلزم الثاني ما هو الثاني؟ خلق المخلوقات خارجا عن ذاته - 00:04:10

فلما خلق المخلوقات خارجا عن ذاته لزم احد اربعة امور انتبهوا الان. اما ان المخلوقات فوقه وهذا لا يليق ان يكون الخالق دون المخلوق. واما ان تكون المخلوقات مساوية له يمينه شماله امامه خلفه. وهذه ايضا غير مناسب - 00:04:40

ملك من ملوك الدنيا لا يرضي ان ينزل الى مستوى الرعية فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ هذه ناحية عقلية فحينئذ لزم ان تكون المخلوقات اسفل منه جل في علاه والعلی الاعلى. او الرابعة وهي شديدة ان الله خلق المخلوقات ثم دخل فيها عيادة بالله -

وهذا يعني ان الغني اصبح في المفتقر. ووجود الغني في المفترى دليل على افتقاره. وهذا امر خطير ايها الاخوة. اما الفطرة فوالله وبالله والله رأيناها بأم اعيننا. وانا في الوزارة معنا رجل - 00:05:40

من كبار الاشاعرة. من كبار نشاع. وجالسين نتحدث في موضوع هو ينكر علو الله عز وجل اذا جيت تناظره نتحدث في موضوع واذا به يقول والله ليس هكذا ويعرف يده هكذا. فقال له احد الجالسين شک لماذا - 00:06:10

تشير الى العلو قال لا لا هذه فطرة ما يمكن انفكاك عنها ابدا. ما يمكن الانسان حينما يقول يا الله والله لا يجد في قلبه توجه الا الى العلو. لا يذهب لا يمني لا يسرى - 00:06:40

قلبه ما يذهب. اترك يديه ما يذهب ما يقول يا رب. ما يقول يا رب يقول يا رب ويقول الغزالى ابو حامد يرفع يديه لان السماء قبلة الدعاء هذا اول من قاله ابو حامد الغزالى. ما قال احد - 00:07:00

من قبله هذا التأويل الفاسد. اذا علو الله ثابت بالكتاب والسنۃ والعقل والفطرة واجماع السلف واما نقل الاجماع فقد نقله کم؟ نقله جمع من اهل العلم. منهم ابو جعفر الطحی وقبله الامام احمد بن حنبل في الرد على الجهمية. ومنهم الامام - 00:07:20

ابن جریر الطبری في تفسیره ومنهم ابو الحسن الاشعري علي ابن الحسن الاشعري الذي تاب في اخر عمره ورجع الى عقيدة السلف في كتابه العظيم مقالات الاسلاميين. وفي كتابه ابادة قال رحمه الله الثاني انه يعني القول بالاختلاط والممازجة مناف - 00:07:50
علو الله الثابت بالكتاب والسنۃ والعقل والفطرة واجماع السلف. وما كان منافيا لما ثبت بدليل كان باطل بما ثبت به ذلك المنافي. وعلى هذا فيكون تفسیر معیة الله لخلقه حلول والاختلاط باطل بالكتاب والسنۃ والعقل والفطرة واجماع السلف. لذلك المسلم ماذا يقول في سجوده سبحان - 00:08:20

ربی الاعلى. وكان من المعطل من يقول سبحان ربی الذي في كل مكان اعوذ بالله الثالث انه مستلزم للوازم باطلة لا تليق بالله سبحانه. القول بان الله في المخلوقات هو معكم بمعنى فيکم هذا معناه عيادا بالله يلزمھ - 00:08:50

مو لوازم فاسدة. مع ان كل عربي يفهم من كلمة وهو معكم لا يفهم معنى وهو فيکم وفي المخلوقات لا يفهم لكن هؤلاء عقولهم فسدت فهموا من كلمة وهو معکم اي وهو في المخلوقات. عجيب والله - 00:09:20

انت الان لما تقول باللغة العربية العامية انا معک. لما تقول لاصحبك لابنك انا معک يعني دخلت في جوفك قولوا لي يا سبحان الله لما تقول صرت انا مع القمر يعني شلون القمر - 00:09:40

عندک ولا انت صعدت للقمر؟ سبحان الله العظيم. انت لما تقول صرنا والمطر معنا يعني وبين ما رحنا المطر معک ما هو معناها انک انت صرت ممازج للمطر موجود معک لكن ليس ممازج المطر مستقل - 00:10:00

وانک مستقل قال رحمه الله الثالث انه مستلزم للوازم باطلة لا تليق بالله سبحانه وتعالی. ولا يمكن لمن عرف الله تعالى وقدره حق قدره. وعرف مدلول المعیة في اللغة العربية - 00:10:20

التي نزل بها القرآن ان يقول ان حقيقة معیة الله لخلقه تقتضي ان يكون مختلطا بهم او حالا في امکنتهم فضلا عن ان تستلزم ذلك ولا يقول ذلك الا جاهل باللغة جاهل بعظامه - 00:10:40

الرب جل وعلا. هنا احب ان انبه الى امر مهم جدا. وهو ان اهل السنۃ يقولون ان هذه المعیة هذه المعیة تنقسم الى قسمین معیة عامۃ ومعیة خاصة. والمعیة العامة لازمها. لازمها العلم. والاحاطة والسمع - 00:11:00

والقدرة. کم شيء صار؟ ام ست اشياء. فالله عز وجل لما يقول لعباده وهو معکم اینما کنتم علما وسمعا وبصرا وقدرة واحاطة. النوع الثاني المعیة الصح وهي متضمنة لهذه الامور الخمس وتنظیف عليها النصر والتأید - 00:11:30

ک قوله لهارون وموسى اني معکما اسمع واري. اني معکما اسمع واري. فاسمع واري من المعیة العامة ومعکما اي نصرا وتأیدا فلا تخافا. لذلك لما قال الله عز وجل لهم اذهبن - 00:12:00

فرعون انه طغى قال ربنا انا نخاف ان يفترط علينا او ان يطغى. قال لا تخاف اني معکما اسمع واري قال رحمه الله فاذا تبين بطلان

هذا القول تعين ان يكون الحق هو القول الثاني - 00:12:20

اذا القول الاول باطل وهو الحلول والمغالطة. تعين ان يكون الحق والقول الثاني وهو ان الله تعالى مع خلقه معاية تقتضي ان يكون محيطا بهم علما وقدرة وسمعا وبصرا وتدييرا وسلطانا وغير ذلك مما تقتضيه ربوبيته ما علوه على عرشه فوق - 00:12:40
خلقه وهذا هو ظاهر الآيتين بلا ريب. لانهما حق ولا يكون ظاهر الحق الا حقا وهذه قاعدة ظاهر الحق لا يكون الا حقا. كما قلنا في قاعدة مرت معنا لازم الحق - 00:13:10

حق لازم الحق حق. ولذلك الفقهاء قعدوا قاعدة. قالوا ما بني على باطل فهو باطل لماذا ما بني على باطل فهو باطن؟ لان الباطل لوازمه باطلة. الباطل لوازمه باطل فهنا قال الشيخ ولا يمكن ظاهر الحق الا حقا. ولا يمكن ان يكون الباطل ظاهر القرآن ابدا -

00:13:30

اوه الباطل لا يمكن ان يكون ظاهره ظاهر القرآن باطلا ابدا. لو جاءك نصراني وقال لك انت ايتها المسلم مشرك. تقول اشهد ان لا اله الا الله. ليش مشرك؟ قال انت تقول الله - 00:14:00

الاحد الصمد الخالق المالك المدبر ها اثبتت اكثرا من واحد كما جاء عند ابن جريرها في تفسيره ان المشركين سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده يا رحمن يا رحيم. فقال بعضهم لبعض - 00:14:20

يدعونا يدعونا الى ان نعبد الها واحدا وهو يدعونا الهين اثنين. ليش رأيكم بهذا الفهم السقيم ما فهموا ان تعدد الاسماء لا يلزم منه تعدد المسمى. صح ولا لا؟ طيب اذا جاءك نصراني وقال لك - 00:14:40

انت ايتها المسلمين ايضا تشركون شلون تنكرتون علينا التثليث؟ قلنا لهم كيف نشرك؟ اعوذ بالله من الشرك؟ قال انت قولون انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. انه واحد الحكم. هل - 00:15:00

ان انا نحن هذا يدل على ظاهر باطن ابدا والله ما يدل على ظاهر باطن. هم فهموا الباطل لان كلمة انا نحن يدل على ها التعظيم للمتكلم. واما الدلاله الوحدانية في ايات كثيرة قل هو الله احد. لماذا ايتها النصراني؟ تركت هذه الاية قل هو الله احد - 00:15:20
انما الحكم الله واحد وهو الواحد القهار. ليش تركت هذا؟ ورحت تتمسك بشيء من الشبهات هذا شأن اهل الباطل. ليش لما ارادوا الزام عندهم اذا خطبوا ارادوا والزاما حتى نقول بقولهم. هم يعظمون الواحد بقول المال يعني يقولون انتم. الفرنسيين - 00:15:50
ايه موجود لا ينكر لكنهم يتعامون نسأل الله السلامة والعافية. كما قال الله فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتوى الحموية صاد مئة وثلاثة الجلد الخامس - 00:16:20

اسم مجموع الفتاوى لابن قاسم قال ثم هذه المعاية تختلف احكامها بحسب الموارد بحسب المواردشيخ الاسلام موالد واحنا سميناه قبل ايش؟ السياق. احنا سميناه سياق السياق واللحاق. هذا معنى - 00:16:40

اين ورد؟ كيف ورد؟ لماذا ورد؟ فلما قال يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج من انتهاء الى قوله وهو معكم اينما كنتم. اذا الاية مفتوحة بالعلم ولا لا؟ دل ظاهر - 00:17:00

على ان حكم هذه المعاية ومقتضاتها انه مطلع عليكم شهيد عليكم. مهمين عالم بكم وهذا معنى قول السلف انه معهم بعلمه. الله اكبر اذا ما كيف فسر السلف؟ هل هل قالوا نأول الاية؟ ما قالوا نأول الاية ليش؟ لان الاية ما تحتاج الى تأويل - 00:17:20

مورد الاية دليل على ان المراد به معاية العلم. متى تحتاج الى تأويل؟ اذا كانت الاية دالة على الذات ثم قالوا بالعلم هذا نسميه تأويل. اما الاية عندهم لا تدل الا على معاية العلم فليس - 00:17:50

بحاجة الى تأوي. قال رحمة الله تعالى وهذا ظاهر الخطاب وحقيقةه. اذا ظاهر الخطاب قال ان هذه المعاية معاية ما يحتاج الى تأويل. وكذلك في قوله في اية النجوى ما - 00:18:10

من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى قوله وهو معهم اينما كانوا الاية. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه في الغار لا تحزن. ان الله معنا. كان هذا ايضا حقا على ظاهره ودللت الحال وعلى ان حكم هذه المعاية هنا معاية الاطلاع والنصر والتأييد. هذى اللي سميناه المعاية ايش؟ خاصة - 00:18:30

اصعب هل احد من العقلاء فهم من معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا بُو بَكْرٌ لَا تَحْزُنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا عِيَادًا بِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِذَاتِهِ دَاخِلٌ
الغرب من يقول هذا الكلام؟ لا يقوله الا - 00:19:00

اما الموحد لا يقول هذا الكلام. من من اهل اللغة يفهم من معنى قول النبي الذي انزله الله في القرآن لا تحزن ان الله معنا ان المراد
معية ذات ما احد يفهم هذا ابدا. ثم - 00:19:20

قال يعني شيخ الاسلام ابن تيمية فلفظ المعية قد استعمل في الكتاب والسنّة في مواضع يقتضي في كل موضع امورا لا يقتضيها في
الموضع الآخر. فاما ان تختلف دلالتها بحسب الموضع - 00:19:40

وهذا يسمى التباین یسمی ایش؟ التباین لماذا؟ یسمی التباین بسبب المورد. التباین بسبب الموت. او تدل على قدر مشترك بين جميع
ما الفرق بين الاول والثاني؟ قول شيخ الاسلام فاما ان تختلف - 00:20:00

بحسب الموضع يعني ان الكلمة في موردها هنا غير الكلمة في موردها هنا فبينهما تباین ما الذي جعل التباین مع من هنا وهذا هنا
السیاق والمورد. وعلى القول الثاني ان كلمة - 00:20:30

اسمع اینما يكون موجودا فله المعنى الكلي وهو مطلق المصاحبة موجود في كل مكان. لكنه يزيد كما وكيفا
بحسب المورد لكنه يزيد كما وكيفا بحسب الموت. ساضرب مثل. لما يقول الانسان على المعنى - 00:20:50

القول الثاني او تدل على قدر مشترك بين جميع مواردها وان امتاز كل موقع بخاصية ساضرب لكم مثل لما يقول الرجل اتيت
وزوجتي الى الدرس اتيت مع زوجتي الى الدرس - 00:21:20

الان ایش فهمتم من كلمة المعية هنا؟ معنى المصاحبة موجود لكن خاصية الان ها مع بعض مشينا او ركينا صح؟ طيب اذا اذا قلت
اكلت انتبه الان لما تقول اكلت - 00:21:40

الرز مع السمك. هل كان السمك ممزوج مع الرز؟ ولا ما يلزم؟ ما يلزم. لكن لما ما تقول شربت الشاي مع السكر في ولا ما في؟
ها؟ في مجازة. طيب لما - 00:22:00

اتيت انتبه الان اتيت ودعاؤه امي معي. شلون الحين فهموني الحين القدر المشترك موجود في كل مكان لكن الموارد ایش؟ تغير
المعنى كما هو الذي قال عنه شيخ الاسلام كل وان امتاز كل موقع بخاصية. قال فعلت تقديرین ليس مقتضاها ان تكون ذات الرب عز -
00:22:20

وجل مختلطة بالخلق حتى يقال قد صرفت عن ظاهرها. انتهى كلامه. قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ويidel على انه ليس مقتضاها
ان تكون ذات الرب عز وجل مختلطة بالخلق ان الله تعالى ذكرها في آية - 00:22:50

مجادلة بين ذكر عموم علمه في اول الآية وآخرها. فقال الم ترى ان الله اعلموا ما في السماوات وما في الارض. الان هذا يسمى ذكر
عموم العلم، ما قولوا من نجوى ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اینما كانوا ثم ينبعهم
بما عملوا يوم - 00:23:10

ياما ان الله بكل شيء عليم. فختم الآية بالعلم العام. فيكون ظاهر الآية ان مقتضى هذه المعية علمه بعباده. وانه لا يخفى عليه شيء من
اعمالهم لا انه سبحانه مختلط - 00:23:40

بهم ولا انه معهم في الارض. اما في آية الحديد فقد ذكرها الله تعالى مسبوقة بذكر استوانه على عرشه وعموم علمه متلوة ببيان انه
 بصير بما اعملوا العباد فقال. تأمل الان سياق الآية. هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:24:00

ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض. لو كان انتبه لو كان معكم معناها المخالطة كان في تناقض كيف استوى عرشه معنا؟
في تناقض قال ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض - 00:24:30

وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اینما كنتم والله بما تعملون بصير كما كان يقول شيخنا ابو زكرياء شيخ
القرآن رحمه الله كان يقول ان ذكر - 00:24:50

العلم بعد العلو ذكر المعية بعد العلو لتنبيه العباد ان الله لا وعليه شيء. هذا هو المقصود. ما تظن ان الله فوق العرش ما يراك ما يبصرك

ما يقدر عليك. لا - 00:25:10

قال فيكون ظاهر الآية ان مقتضى هذه المعية علمه بعباده وبصره باعمالهم. معلوم عليهم واستوائه على عرشه لا انه سبحانه مختلط بهم ولا انه معهم في الارض. والا لكان اخر الآية - 00:25:30

مناقضا لا ولها الدال على علوه واستوائه على عرشه. قال فاذا تبين ذلك علمنا ان مقتضى تعالى مع عباده انه يعلم احوالهم. هذى تسمى مقتضيات المعية. مقتضيات المعية العامة العلم احوال ونظر الاقوال وسمع الافعال وتدير الشؤون يحيي ويميت يغنى ويفرق - 00:25:50

يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء الى غير ذلك مما تقتضيه ربوبيته وكمال سلطانه. لا يحجبه عن خلقه شيء. والله لو تدخل تحت حصن - 00:26:20

اصيل الله يراك. لو تدخل في غار الله يراك. ومن كان هذا شأنه فهو مع خلقه حقيقة ولو كان فوقهم على عرشه حقيقة ما في الكلام. لأن معنى المعية ايش اه - 00:26:40

انت الان لما تقول لابنك روح انا واياك. لا تخاف. ايش تقصد بكلمة روح انا واياك لا تخاف؟ روح روح تراني داري لا تخاف ايش يعني تقصد؟ تشجعه تقويه اني انا ايش يصير لك انا اعلم اذا من لوازم المعية؟ العلم - 00:27:00

فلما الله جل في علاه يقول اني انا العلي الاعلى واني على العرش واني اعلم ما انتم فاعلون هذا هو حقيقة المعية. لا يحجبه عن خلقه شيء. ومن كان هذا شأنه فهو مع - 00:27:20

حقيقة ولو كان فوقهم على عرشه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية من مجموع الفتاوى لابن قاسم في فصل الكلام عن المعية قال وكل هذا الكلام الذي ذكره الله سبحانه من انه فوق العرش وانه - 00:27:40

انا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة اكتب عند كلمة تحريف يعني التأويل. الذي يسميه المتكلمون وقال في الفتوى الحموية وجماع الامر في ذلك ان الكتاب والسنّة يحصل منها كمال الهدى - 00:28:00

والنور لمن تدبر كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فقصد اتباع الحق واعرض عن تعريف الكلمة عن مواضعه والالحاد في اسماء الله واياته. ولا يحسب الحاسب ان شيئا من ذلك - 00:28:30

ناقظوا بعضا البتة. البتة بمعنى قطعا. مثل ان يقول القائل ما في الكتاب والسنّة من ان الله فوق العرش يخالفه الظاهر من قول وهو معكم. وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:50

اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه ونحو ذلك فان هذا غلط. وذلك ان الله معنا حقيقة وهو فوق العرش حقيقة كما جمع الله بينهما في قوله سبحانه وتعالى هو الذي خلق - 00:29:10

السماءات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج في وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. فاخبر انه فوق العرش يعلم كل شيء وهو مع - 00:29:30

اينما كانا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاوعان والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. انتهى حديث له عال ضعفه بعض اهل العلم وحسنه اخر. نهي الكلام - 00:29:50

بمثال الا نسألكم سؤال جاءت الآيات والاحاديث في علو الله عز وجل. وجاء حديث ان احدكم اذا قام الى الصلاة حديث عليه. اذا قام الى الصلاة فان الله قبل وجهه يعني امامه. يظن - 00:30:10

بعض المعطلة والحلولية المعطلة يظنون انه يلزم من الحلول فيؤولون والحلولية يظنون ان لازمه الحلول فيقول النبي اسألكم الان سؤال السماء فوقنا وهي قبل صلي اينما توجه لو نظر امامه ولم يوجد حايل لكان السماء امامه. لو نظر يمينه ولم يكن حايل لكان - 00:30:30

السماء يمينه ولكان السماء وراءه وهو فوق السماء فوق ولا تحت؟ قطعا فوق ما احد يقول السماء تحت وهذا غلط من يظن بعض الناس ان الارض اذا كانت كروية لازمه ان السماء تحته هذا غلط لان - 00:31:00

ارض هو مركز السفن في المخلوقات. قال الله عز وجل في ايات كثيرة قال من الى الارض فبدأ من المركز الى الاعلى من السماء الى الارض. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم - [00:31:20](#)

كان مقدار خمسين الف سنة من وين لوين؟ من الارض الى السماء. من الارض الى السماء لذلك كان عروج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس من الارض ايش؟ سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد - [00:31:40](#)

ايش؟ الاقصى اقصى منطقة في الارض هي بيت المقدس. وهو مركز الارض. من جهة انه صعد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا مخلوق من مخلوقات الله السماء. فوقنا وهو امامنا. ولا يلزم من ذلك التأويل - [00:32:00](#)

كيف بالعلی الاعلى هو فوقنا وهو امامنا وهو محيط بنا وهو يسمينا ويعلم حالنا نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم والتقوى وخشيته في السر والنجوى نقف على هذا ان شاء الله نكمل في المحاضرة - [00:32:20](#)

القادمة صل اللههم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:32:40](#)